

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إشكالية السلامة في أورش الأشغال العمومية مأساة جديدة بمدينة بركان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت مدينة بركان حادثا مأساويا تمثل في سقوط طفلة لم تتجاوز التسع سنوات رفقة والدها في البوابة للصرف الصحي ثركت مفتوحة بسبب الأشغال الجارية في المنطقة، ورغم تدخل سكان الحي لإنقاذ الأب، إلا أن الطفلة جرفتها السيول القوية، ولم يتم العثور على جثتها إلا بعد ساعات من البحث، على بُعد كيلومترات من موقع الحادث.

الحادثة التي أثارت موجة من الغضب والحزن بين سكان المدينة خصوصا وعموم المغاربة، تسلط الضوء على مشكلتين أساسيتين: أولهما، الإهمال في اتخاذ تدابير السلامة أثناء الأشغال العمومية، حيث يتم ترك البالوعات والمجاري مفتوحة دون وضع إشارات تحذيرية أو إجراءات وقائية لحماية المارة. وثانيهما، ضعف البنية التحتية وعدم قدرتها على تصريف مياه الأمطار بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى فيضانات مفاجئة تزيد من مخاطر مثل هذه الحوادث.

أمام هذه المأساة، فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم،

-لماذا يتم السماح بترك البالوعات والمجاري مفتوحة في مناطق مأهولة دون وضع علامات تحذيرية أو حواجز وقائية؟

-هل هناك آليات رقابة صارمة لمتابعة سير الأشغال العمومية وضمان احترامها لمعايير الأمان؟

- هل سيتم فتح تحقيق في الحادث لترتيب المسؤوليات؟

-ماهي اجراءاتكم لحماية المواطنين من تكرار مثل هذه الفواجع؟

- كيف يمكن تحسين البنية التحتية لتجنب فيضانات الصرف الصحي التي تهدد سلامة الساكنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا